عنده ذا كران يقول د هدرين و سعد الفتى انما ذلك
من صعل الدو ولو كنت في جرالعمر لكنت قد اشيبت و شيبت
لان حديثي لا أجهل في لزوم غطي الصبي وانقطاعي عما
المعاشر ذهاب السيف ولواتي كما يظن لبلغت ما اخترت
وبرزت للاعين فما استترت وهو مروي البيت السائر لزهير
والستر دون الفاحشات ولا يلقاك دون الخير من ستر
وانما ينال الرتب من الاداب من يباشرها بنفسه ويفني
الزمن بدرسه ويستفيد الرهلة والشاع المتالف
لا هو العاجز ولا الحاجز ولا جثامة في الرحل يثني ولا يبدم
اذا امسي لخوزم ومثله لا يسال يثني للخابرة بل للامتحان
والخبرة فارسلت جازان يسبق الي الظن الحسن لان
السكوت ستر يسبل على الجهول وما احب ان تتغزى
على الظنون كما افترشت الالسن في ذكرها الي من اهل
العلم واحلف بجروة الكذوب لان ازم صابة او مغترا
اثر لدي من ان اتكلم في هذه الصنعة بكلمة وقد
تكلفت الاجابة فان اخطات خست الحظ او معذرته
غاوتعرض لما لا يحسنه وان اصبت فلا احمد على
الاصابة ورب د وا يتبع وصفه من ليس باس
وكلمة حكم تسمع من حليف وسواس قال ابن الشجري
في اماليه كتب الي رجل من اماثل كتاب العجم يسال عن
هذا البيت اصحيح اعرابه ام فاسد وذكر انه لشاعر
اصفهاني من اهل هذا العصر وهو هول كل عصل لا بناهن
هيئة ضعاف ولا اطرافهن نواتها رفع بناهن بلا ونصب
هيئة بانه خبرها وانما فعل ذلك ليتصحب القافية لانه
لما اعمل لا الاولي هذا العمل اعمل الثانية عمل الاولي

و حسن

و حسنه بعهد النحوي من اهل اصفهان لانه جعل اسم
لا اسم لا معرفة وقال انه شبه لا بليس من العرب
رفعوا بها النكرة دون المعرفة فاحتج عن هذا
باني وجدت قوما من النحويين يطلقون لا المشبهة بليس
انما ترفع النكرات خاصة كقولك لا رجل حاضر اولم يجيز
ولا الرجل حاضر كما يقال ليس الرجل حاضرا وعللوا هذا
بان لا ضعيفة في باب العمل لانها انما تعمل بحكم الشبه
لا بحكم الاصل في العمل والنكرة ضعيفة جدا فلذلك لا يجعل
الضعيف العامل الا في النكرات كقولك عشرون رجلا و في
مثله فرسا وزيد احسنهم ادبا فلما كانت لا اضعف العاملين
والنكرة اضعف المعمولين خصوا الاضعف بالاضعف وجا
في شعر ابي الطيب احمد بن الحسين اعمال لا في المعرفة في قوله
اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا ووجدت
ابا الفتح عثمان بن جني غير منكر لذلك في تفسير شعر
المتنبي ولكنه قال بعد ايراد البيت شبه لا بليس فنصب
بها الخبر واقول ان مجي مرفوع لا معرفة في الشعر القديم
هو الاعرف الا ان خبرها كان منهم الزموه الحذف ووه كك
في قول سعد بن مالك بن ضبيعة
من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح اراد لا براح
لي او عندي وفي قول روبة بن العجاج
والله لولا ان تحش الطبخ بي الجحيم حين لا مستصرخ
اراد ولا مستصرخ لي ومن ذي بيت للنابغة الجعدي
فيه مرفوع لا معرفة وهو وحلت سواد القلب لا انا باغيا
سواها ولا عن حبها متراخيا وقلبه د [illegible]